

[683] الجهل والظلم هما سبب كل شر | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ان الاختلاف يكون سببه احيانا الاختلاف في الكتاب سببه احيانا فساد النية قال وهذا ظلم - [00:00:00](#)

احيانا يكون سببه الجهل قال والجهل والظلم هما اصل كل شر. كما قال سبحانه وحملها الانسان انه كان ظلوما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى - [00:00:20](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ومن جهولا يخبر سبحانه وتعالى انه عرض الامانة وهي التكليف الشرعية. نعم. عرض تخيير لا عرظ الزام. على - [00:00:40](#)

والأرض والجبال فأبين ان يحملن اخترنا العافية. الله. اخترنا العافية والسلامة واشفقنا منها يعني ان الذي حمل الارض والسماوات والجبال على عدم تحمل الامانة الاشفاق منها. يعني الخوف. منها. من تبعتها. نعم. فهم اثر السلام - [00:01:00](#)

على الغنيمة. فلذلك ابينا ان يحملن. وحملها الانسان ادم وذريته طمعا في الاجر. حملوها طمعا في الاجر والثواب. فاثروا الغنم والرجا على الخوف. ثم انقسموا الى اقسام. انقسموا الى اقسام - [00:01:20](#)

منهم من رفض القيام بالامانة ظاهرا وباطنا وهم المشركون ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. انقسموا بعد تحملهم الامانة الى ثلاثة اقسام. قسم رفض ظاهرا وباطنا وهم المشركون. نعم. وقسم تحملوها ظاهرا دون الباطن وهم المنافقون والمنافقات - [00:01:40](#)

اظهروا الاسلام وافطنوا الكفر. نعم. وقسم تحملوها ظاهرا وباطنا. وهم المؤمنون. ولهذا قال ليعذب الله المنافقون والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيم الشاهد من الاية ما ذكره الشيخ وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا جهولا. فهذا الذي سبب له ان - [00:02:10](#)

انه انه يتحملها وانه يخاطر طلبا للاجر. فهذا الذي الظلم والجهل. فهما داءان خطيرا في الانسانية. فلا يكون الشر الا من هذين الوصفين اما الظلم واما الجهل. واما الجهل. نعم. فهذا فيه التحذير من الظلم وهو الاعتداء على الناس. وآ - [00:02:41](#)

التعدي عليهم والظلم ينقسم الى ثلاثة اقسام ظلم الشرك وهو ما بين العبد وبين ربه بالشرك وظلم الناس وهو التعدي عليهم وظلم النفس وذلك بالمعاصي والذنوب التي لا تتعلق بالناس وانما تتعلق - [00:03:11](#)

فالانسان فيه انواع الظلم الثلاثة اما ظلم الشرك واما ظلم الناس واما ظلم والجهل ايضا والمراد بالجهل هنا ليس عدم العلم وانما الجهل عدم الحلم. الا لا يجهلا احد علينا ونجهل فوق جهل الجاهلية - [00:03:31](#)

فالجهل يطلق ويراد به عدم الحلم وعدم التأني والتروي في الامر والنظر في العواقب هذا هو الجهل ولهذا قال فانما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ليس الجهالة معنى عدم المعرفة الحكم الشرعي. لا - [00:03:51](#)

الجهالة المراد بها عدم التأني والحلم والتروي في الامر - [00:04:11](#)